

الدراسة العملية لأهم الأنواع النجيلية

(2)

Poaceae (Gramineae)

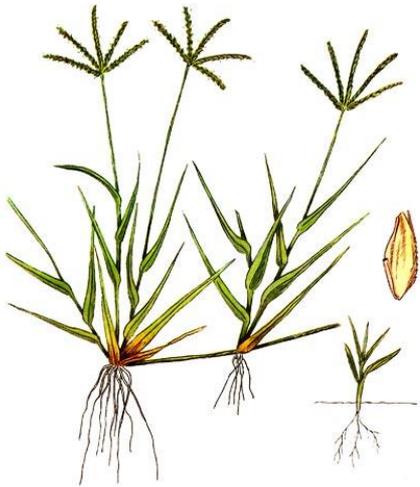
إعداد م. علي صهيوني

إشراف د. حيدر الحسن

Cynodon dactylon النجيل أو الثيل

- ▶ **نبات معمر قصير** له سوق جارية مفترشة فوق الأرض تثبت في العقد، و جذامير الساق تتوزع عليها الأوراق بصورة جيدة وهو بطول 15-60 سم الأوراق ضيقة ناعمة
- ▶ النورة راسيمية ذات فروع سنبلية بطول حتى 10 سم الجذور توجد على عمق من التربة حتى 15 سم وزن الفروع تحت الأرض (جذامير) تتجاوز وزن أعضاء النبات فوق الأرض.
- ▶ النجيل نبات رعوي جيد يوجد في معظم أجزاء العالم الحارة وبعض البلدان المعتدلة **تستسيغه جميع الحيوانات بصورة جيدة.**
- ▶ يحتوي في الكتلة الخضراء على 10-13.8 % بروتين و 1.4-3.3 %دهن و 44.3-50 %كربوهيدرات ذائبة و 25.6-29.8% سللوز و 9.2-12.4 %رماد، وباحتوائه على الفوسفور والأزوت والبوتاسيوم والكالسيوم **يتفوق على كثير من النباتات الرعوية النجيلية، ويعطي من 8-10 حشات خلال العام أو أكثر من 12 رعية.** انتاج المادة الخضراء لحشة واحدة من 5-20 طن و 70-80 كغ بذور من الهكتار الواحد .
- ▶ **يعدّ النجيل من الحشائش الضارة في المحاصيل الزراعية يصعب التخلص منها بصورة تامة** ويصادف في سوريا في المنطقة الرطبة و نصف الرطبة وعلى حواف السواقي
- ▶ يمكن أن **يصنّف هذا النبات من النباتات الطبية لاحتوائه على الثيلين والصابونين وموسيلاج،** حيث يستعمل كمدر للبول ومفيد في حالات الاستسقاء وهو قابض وقد يستعمل لايقاف النزيف للجروح الصغيرة.

Cynodon dactylon النجيل أو الثيل



Sorghum halepense الرزین - الحلیان

- ▶ **عشب ریزومی** يتراوح طوله من 1-2 متر أنصال الأوراق كبيرة مفلطحة عريضة ملساء **النورة عنقودية** كبيرة حمراء إلى بنفسجية طولها من 15-35 سم.
- ▶ **يصادف الرزین** في المناطق المنخفضة التي لا يزيد ارتفاعها عن 1500 متر حيث تتوفر له الرطوبة، وينتشر بصورة خاصة على طول قنوات الري وعلى أطراف الحقول والطرق.
- ▶ **يزهر في الفترة** الواقعة بين شهري أيار وتشرين أول، ويعتبر هذا العشب آفة خطيرة وضارة في الحقول والبساتين **تتعمق ريزوماته القوية في التربة حتى 60 سم** وتنتشر انتشاراً واسعاً يصعب القضاء عليه .
- ▶ **قيمه العلفية جيدة** وتستسيغه جميع الحيوانات الأليفة وخاصة الماشية والخيول، والرزین من النباتات القوية التي تتحمل عملية الرعي الشديد ونظراً لتعمق جذوره في التربة فإنه شديد المقاومة للجفاف.
- ▶ **يتوقف نمو** الرزین بسبب الجفاف أو الصقيع أو أي سبب آخر **يصبح شديد السمية** للحيوانات بسبب تراكم حمض الهيدروسيانيك (HCN) السام في أنسجته وقد تبين أنه بحش هذا النبات وتجفيفه كدريس لا تزول سميته ولكن عمل السيلاج يخفف تأثير السمية.

الحليان - الرزين Sorghum halepense



القرام - المجنحة البصلية *Phalaris tuberosa*

عشب معمر ينمو على شكل حزم متراسة

قواعد السوق محمرة منتظمة على شكل بصيلات السوق قوية منتصبة بطول 120-80 سم و عارية من الأوراق في قسمها العلوي أنصال الأوراق طويلة 50-30 سم و عريضة منبسطة

الأزهار على شكل نورة كثيفة أسطوانية الشكل شبه سنبلية طولها 8-10 سم.

ينتشر القرام طبيعيا في حوض البحر الأبيض المتوسط

ويفضل المناطق الرطبة وشبه الرطبة في الجبال و السهول الداخلية

وهو من النباتات المتحملة لصقيع الشتاء.

قيمه العلفية ممتازة إلا أنّ رعيه لفترات طويلة تحدث تسمّم وعقم في الكباش

ويعتبر من أجود الأنواع النجيلية التي استؤنست وزرعت في المناطق المعتدلة.

Phalaris tuberosa القرام - المجنحة البصلية



جنس الشوفان *Avena spp*

▶ أعشاب حولية قصيرة و متوسطة الطول

▶ محور السنبيلة مغطى بأوبار و العصافتان متساويتان تقريباً و هما أطول

من الزهرة السفلى تتخطيان الزهرة العليا على الأغلب، الحراشف السفلى متصلة القمة و عدد عصياتها من 5-9 و تنتهي بسنين

▶ وتحمل الحرشفة سفا مبروماً و منحنياً (في الشوفان الحقلي قصير

و مستقيم) و ينكسر السفا من نقطة الانحناء عندما يتقدم به العمر، النورة راسيمية مركبة.

▶ يُعتبر الشوفان الحقلي *Avena.sativa* النبات النموذجي لهذا الجنس

▶ قيمته العلفية جيدة

جنس الشوفان *Avena* spp



الحنيطة - القمح البري *Aegilops ovata*

- ▶ **ينتشر في المناطق الجبلية** وفوق الترب الضحلة في المنطقتين الرطبة ونصف الرطبة
- ▶ **عشب حولي** تكون فيه النورة سنبلية وهي مجهزة 2-3 سفا
- ▶ **له قيمة علفية متوسطة** قبل تشكل السفا وجفاف مجموعه الخضري
- ▶ **أما بعد تشكل السفا فله ضرر ميكانيكي على الحيوانات.**



Aegilops ovata: الحنيطة - القمح البري



حشيشة القمح اللبنانية (القمحية) Agropyron libanoticum (Elytrigia libanotic)

- ▶ **نبات معمر خضلي متوسط**
- ▶ **الأوراق** قاعدية عديدة ضيقة وخطية ذات أشعار على السطح العلوي.
- ▶ **انتشارها محدود** ومن المحتمل أنّها كانت شائعة في المناطق الجافة من جبال لبنان الشرقية وامتدادها عبر البادية السورية مثل جبل الشومرية والبلعاس والبشري وسفوحها وحول حسيا.
- ▶ ويعتبر هذا العشب **ذا قيمة رعوية ممتازة**
- ▶ **يقترح ادخاله في خلائط البذر الصناعي للمناطق الجافة الجبلية**.



العذم اللحي Stipa barbata.

▶ **نبات معمر** ربيعي خصلي يصل أحياناً إلى متر

▶ النورة عنقودية ضيقة قاعدتها مغلقة بغمد الورقة العليا والعصافة منتهية بسفا طولها 20سم مغطاة بأهداب شعرية الجذور قوية متخشبة.

▶ وينتشر في كثير من بلدان شرق وجنوب البحر الأبيض المتوسط وخاصة في المناطق الجافة ونصف الجافة

▶ **ويعتبر في سورية من النباتات المستوطنة لمنطقة البادية** ولو أن نسبة انتشاره قد تراجعت أخيراً بفعل الرعي الجائر

▶ **ويعتقد بأنّ هذا النبات كان يغطي مع أنجم الروثة القسم الأكبر من أراضي البادية السورية**

▶ كما يعتبره بعض الباحثين من **نباتات الأوج**

▶ يصادف الآن في بعض مناطق البادية الشمالية في وادي العزيز وجنوبي الرصافة وفوق سفوح بعض جبال البادية حيث ينتشر في المناطق الوعرة وفوق الترب الخفيفة وقد لوحظ بأن حمايته في وادي العزيز له أثر واضح على زيادة تكاثره وانتشاره.

Stipa barbata. العذم اللحي

و يعتبر هذا العشب من أهم نجيليات البادية السورية المعمرة وذلك:

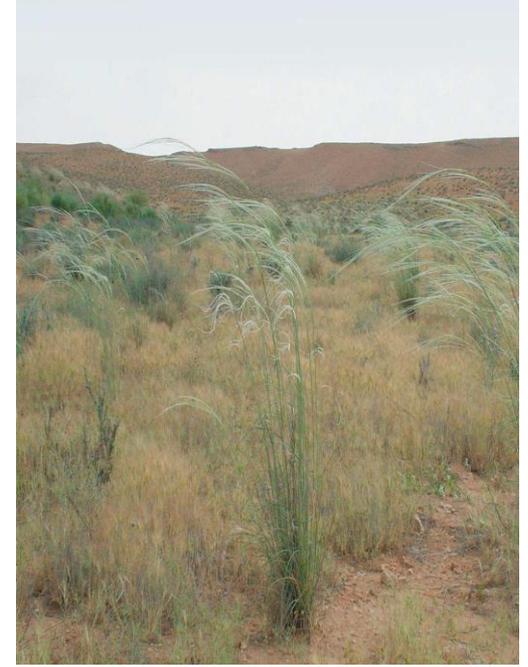
1- درجة استساغته العالية

2- غزارة مجموعته الخضري

3- طول موسم نموه

4- قيمته العلفية الممتازة وخاصة قبل تشكل السفا أو قبل جفافه.

5- حزمه المتراصة وجذوره القوية لها أثر في مقاومة الانجراف وعوامل التعرية.



الصمعة- البهراء Stipa tortilis.

▶ **نبات عشبي حولي ربيعي**

▶ يتميز بوجود النورة الحاملة لسفا طويل ملتف ذي حافة مسننة

▶ **ينتشر بشكل** واسع في البادية السورية ويرعى في أواخر الربيع قبل تشكل السفا،

▶ وفي بعض الأحيان قد يصل السفا إلى داخل أحشاء الحيوان فيثقبها مسببة **موته**

▶ **قيمه العلفية** جيدة قبل تشكل السفا.



ثلاثي السفا أو النصي الريشي *Arstida plumosa*

- ▶ **عشب معمر خصلي** بطول 30-50 سم
- ▶ السوق صلبة والأوراق خيطية صلبة يوجد على الأغصان والعقد والسلاميات زغب صوفي كثيف، اللسین مختزل إلى حلقة من الأشواك.
- ▶ النورة عنقودية ضيقة طولها 1 سم وعرضها 2-3 سم الفرعان الجانبيان للسفا شعيرتان قصيرتان ضامرتان عاريتان أما الثالث فهو بطول 4-6 سم مغطى بأهداب ريشية.
- ▶ **ويعتبر هذا النوع** من أكثر أنواع جنس ثلاثي السفا وجوداً ووفرة في المناطق الجافة وشديدة الجفاف فهو ينتشر في المناطق الجافة الرملية أو الحصوية من البادية خصوصاً في منطقة الحماد ويمتد انتشاره جنوباً إلى الأردن و السعودية.
- ▶ **يُرعى في أواخر الربيع والصيف** وله قيمة علفية متوسطة
- ▶ **يجب أن يدخل كمكوّن هام في الخلائط الرعوية** لتحديد مراعي الأتربة الرملية في المناطق الجافة وشديدة الجفاف سواء كان الشتاء بارداً أو دافئاً أو حاراً.

Arstida plumosa. ثلاثي السفا أو النصي الريشي



شعير بري - خافور- أبو شويرب

Hordeum murinum.

عشب حولي قصير **النورة** سنبلية تغطي حوافها فقط أهداب طويلة ولكل منها سفا بطول 1.5-2.5 سم.

ينتشر هذا النبات بشكل واسع في المناطق نصف الرطبة ونصف الجافة والجافة **خصوصاً في أراضي الفيضانات.**

يوجد أساساً في البادية السورية في مجتمع النيتون والخافور

لا يسود هذا النوع إلا تحت الظروف التدهورية بصفة عامة.

قيمتة العلفية جيدة قبل تشكل السفا ويزهر بين آذار وأيار.



الشعير البصلي Hordeum bulbosum.

- ▶ **نبات معمر** له ساق قائمة بطول 100سم أو أكثر تنتهي قاعدتها ببصلة يحيط بها غلاف ليفي، اتصال الأوراق ضيقة تغطيها أوبار وذات أذينات واضحة.
- ▶ النورة سنبلية مكتملة بطول 10-15 سم تتجمع السنبيلات على محورها في مجموعات تتألف كل منها من ثلاث سنبيلات السنبيلتان الجانبيتان عقيمتان وعديمتا السفا وأطول من السنبيلة الخصبة الجالسة ذات السفا الطويلة.
- ▶ **ينتشر** هذا العشب في المناطق نصف الرطبة وفوق المرتفعات الجبلية فيصافد فوق سلسلة لبنان الشرقية وجبال الزبداني والقلمون
- ▶ يتميز الشعير البصلي بخشونته وكثرة أليافه **وفي فقدته لكثير من قيمته الغذائية بعد تمام نضجه وجفافه.**
- ▶ لذلك ينصح رعيه في فترة نموه النشط وقبل تمام تكوين السنابل
- ▶ ترعاه الماشية بصورة خاصة،
- ▶ **وله قيمته العلفية الجيدة قبل تشكل السنابل.**

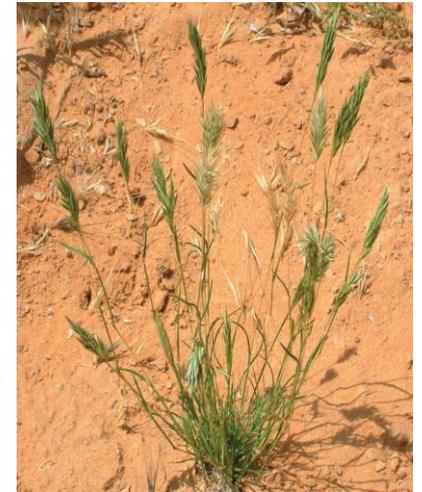
Hordeum bulbosum.

الشعير البصلي



الركيجة أو النعيمة Schismus arabicus.

- ▶ **عشب قصير حولي** شتوي بطول 10-20 سم يشكل خصلات صغيرة
- ▶ لها سوق عديدة لمساء
- ▶ **ينتشر** بشكل واسع في البادية السورية وخاصةً فوق الأتربة المهذمة أو الترب الرملية وفي مناطق الفيضانات.
- ▶ **و يمتد موسم رعيه** أثناء فصل الربيع أو الصيف
- ▶ **يعتبر من الأعشاب المتوسطة** أي أن كثافة نموه واستغلاله للماء تسمح له وللشعير البري بمنافسة بعض الشجيرات المستديمة كالحرمل
- ▶ **هو ما يساعد** على تفسير تدهور نبات الحرمل الضار في بعض فيضانات وادي العزيب بعد الحماية.



اللزيق أو ذنب الثعلب *Setaria viridis.*

- ▶ **عشب حولي** بطول 10-60 سم
- ▶ **في الربيع ينمو ببطء وينضج في الصيف**
- ▶ **تأكله الحيوانات بصورة جيدة قبل تشكل النورة وبعد تشكلها تعافه**
- ▶ **النورة عنقودية مزدحمة** أشبه بالسنييلة خضراء مستديرة القمة تخرج من اسفل كل سنييلة شعيرات شوكية يتراوح عددها بين 1-4 ويبلغ طول الواحدة منها 5-8 ملم وهي خضراء أو أرجوانية اللون مجهزة بأشواك حادة متجهة نحو الأعلى وتظل مثل هذه الشعيرات على محور النورة إلى ما بعد سقوط السنييلات
- ▶ **ينتشر في المنطقة الرطبة**
- ▶ **ويصادف كحشيشة ضارة في الحقول حيث تلتصق نورته بألياف القطن وتخفض قيمته الشرائية**
- ▶ **وأيضاً تلتصق بصوف الغنم وتخفض من نوعيته.**

Setaria viridis. اللزيق أو ذنب الثعلب



الخوفيرة أو ذنب الهر Koeleria phleoides.

▶ **عشب حولي حزمي** له سوق قائمة تنتهي بنورة تشبه ذنب الهر (عنقودية كثيفة) العصافة لها سفا يساوي طول العصافة ولهذه العصافة خمسة عروق بينها نتوءات خشنة مستديرة.

▶ **يعتبر هذا النبات** واسع الانتشار جغرافياً ينتشر في المناطق نصف الرطبة فوق السهول الرملية الساحلية **وبين حقول الحبوب.**

▶ **كما يصادف أيضاً** في المناطق الهامشية من البادية السورية ينمو مبكراً في

الربيع وترعاه الحيوانات
له قيمة علفية متوسطة.



{ نهاية الجلسة }

المرجع: مدور، علا- محاضرات في مراعي وغابات المناطق الجافة - جامعة حماه